المجلس الوطني للسكان
NATIONAL POPULATION COUNCIL
إشراف/ الأمانة العامة

## مساواة النوع الاجتماعي وتمكين المرأة والنمو السكاني من أهم محاورها

وقعت بلادنا والبرنامج الانمائي للامم المتحدة الاسبوع الماضي بمبنى وزارة التخطيط والتعاون الدولي بصنعاء على وثيقة الاطار التنموي لمساعدات منظومة الامم المتحدة للاعوام ٢٠٠٧- ٢٠١١م

ويركز الاطار التنموي لمساعدات الامم المتحدة لبلادنا للسنوات الخمس القادمة بدءا من عام ٢٠٠٧م على عدة قطاعات تشمل الحكم الرشيد ومساواة النوع الاجتماعي وتمكين المرأة والنمو السكاني وتمكين الشباب والطفل والخدمات الاجتماعية الاساسية والنمو الاقتصادي . بمقتضى هذه الوثيقة التي وقعها عن بلادنا معالي وزير التخطيط والتعاون الدولي وعلى البرنامج الانمائي للامم المتحدة سعادة الممثلة المقيمة للبرنامج الانمائي للامم المتحدة بصنعاء تقوم منظمات الامم المتحدة باعداد برامجها القطرية وتحديد اطارها واهدافها في السنوات القادمة.

# إدراج القضية السكانية ضمن مناهج التعليم

**ادراج التربية السكانية والاسرية في المناهج الدراسية لمختلف مراحل التعليم اصبحت ضرورة يجب ان تتبلور وتتحدد بوضوح من اجل تأسيس تربية سكانية في النظام التعليمي كأسلوب فعال لتوعية الاجيال بقضايا السكان وتعزيز الوعي بين اوساط الطلاب والتربويين لمعرفة العلاقة بين الوضع السكاني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية كما ان دمج المفاهيم السكانية في المنهج التعليمي له دور كبير في خلق جيل واعٍ يقوم بدوره في المجتمع ويكون مدركاً للقضية السكانية وابعادها ومن ثم يتخذ ازاءها المواقف الايجابية والوصول إلى أهداف ومواقف سلوكية ايجابية متطلعة إلى مستقبل افضل.**

شوقي العباسي

فعندما يتم دمج المفاهيم السكانية والقضية السكانية بشكل عام في مناهج التعليم وكذا التركيز على أهمية التوعية بهذه القضية سيساهم في التخفيف من التضخم السكاني الذي يحدث في بلادنا، وتأتي أهمية إدماج المسألة السكانية في المناهج التعليمية في تعزيز الوعي لدى الطلاب بالقضايا السكانية والصحة الانجابية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تبنتها الحكومة .

بالإضافة الى ان المعرفة بالقضية لدى الطلاب ستخلق لديهم تنمية المهارات في مجال التحري عن اسباب الظواهر السكانية ونتائجها والمساهمة في إيجاد الحلول وكذا القرار.

### وفقاً للنتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن

اظهرت النتائج النهائية للتعداد ان محافظة تعز احتلت المرتبة الاولى من حيث عدد السكان على مستوى المحافظات تليها في المرتبة الثانية محافظة الحديدة وفي المرتبة الثالثة محافظة إب ، فيما احتلت محافظة المهرة المرتبة الاخيرة.

اما من حيث النوع فان أمانة العاصمة هي المحافظة الاولى التي سجل فيها أعلى معدل في نسبة النوع الذي بلغ (١٢٢,٣٪) تليها محافظة الجوف التي بلغ نسبة النوع فيها (١١٩,٠٪) وتأتي بعدها محافظة مأرب والتي سجلت (١١٤,٦٪) فيما سجلت محافظة تعز اقل معدل في نسبة النوع (٩٢,٥٪).

الجدير ذكره ان النتائج الاولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت للعام ٢٠٠٤م والتي كان قد أعلنها الجهاز المركزي للاحصاء مطلع العام الماضي قد اظهرت ان اجمالي السكان المقيمين في الجمهورية بلغ (١٩,٧٢١,٦٤٣) نسمة منهم (١٠,٠١٦,١٣٧) ذكور و( ٩,٧٠٥,٥٠٦) إناث وبمعدل نمو سنوي (٣,٠٢٪) ، وبحسب ما اظهرته النتيجتين الاولية والنهائية فان الاجمالي العام للسكان المقيمين في الجمهورية قد سجل تراجعاً بمقدار (٣٦,٤٨٢) نسمة وتراجع عدد الاناث بمقدار (٥٧,٢٩٨) انثى وعلى عكس ذلك عدد الذكور في الجمهورية الذي سجل زيادة بمقدار (٢٠,٨١٦).

اما من حيث عدد المساكن وعدد الاسر فان النتائج الاولية للتعداد كانت قد اظهرت ان اجمالي عدد المساكن في الجمهورية بلغ (٢,٨٨٢,٠٣٤) مسكناً واجمالي عدد الاسر (٢,٧٦٢,٠٠٦) اسر ومتوسط عدد الاسر في المسكن (٠,٩٦) ومتوسط عدد الافراد في الاسرة (٧,٨) وبحسب ما اظهرته النتيجتان الاولية والنهائية من حيث عدد المساكن والاسر في الجمهورية فانه يلاحظ ان هناك تراجعاً في اجمالي عدد المساكن وعدد الاسر ذلك من النتائج الاولية الى النتائج النهائية بمقدار (٤٧,٦٨٧) مسكنا و(٦,١٧٣) اسرة وبهذا يتضح لنا الفرق في البيانات السكانية بين ما اظهرته النتائج الاولية والنتائج النهائية للتعداد وهذا الفارق في اعتقادنا ذو أهمية ومن ثم يجب ان يكون في الحسبان وان لا نغفل عنه وان كانت تلك الارقام تمثل فارقاً بسيطاً الا انها في ذات الوقت تعتبر ارقاماً هامة.

## نظمتها الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان (وحدة مشروع الإيدز)

# ورشة العمل التوعوية لمكافحة مرض (الإيدز) تخرج بتوصيات مهمة

**نظمت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان ورشة عمل توعوية لقادة الرأي والمعنيين والمختصين ومنظمات المجتمع المدني حول مرض نقص المناعة البشرية الإيدز على مستوى محافظتي تعز وإب خلال المدة ١٣-١٤ من الشهر الجاري ، وفي حفل افتتاح الورشة القى الاخ/ عبدالقادر حاتم وكيل محافظة تعز كلمة اشار فيها الى خطورة هذا المرض وضرورة تكاتف الجهود من اجل ايقاف مسيرة هذا الوباء القاتل الذي اصبح يهدد المجتمعات ويزرع البؤس بين الأسر ويقتل الشباب المنتج**

متابعة / شوقي ..

وقال ان الارقام والاحصائيات على مستوى دول العالم ومنها بلادنا تنذر باحتمال وقوع كارثة ذات أبعاد صحية واجتماعية واقتصادية اذا لم يواجه هذا المرض المدمر والفتاك بتضافر الجهود بين كافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية من اجل الحد من انتشاره.

وأكد في كلمته ضرورة التوعية بهذا المرض وطرق انتقاله وكيفية الوقاية منه من خلال وسائل الاعلام الجماهيرية اضافة الى دور الخطباء والمرشدين وبذل المزيد من الجهود لنشر الوعي في المجتمع بمخاطر المرض وكيف يمكن تجنب الاصابة به نظراً لما للمسجد من دور كبير في ايصال الرسالة الى المتلقي من خلال المحاضرات او خطبتي الجمعة لما لها من اثر بالغ في اوساط المجتمع.

### دور الحكومة

الاستاذ/مطهر زبارة/ الامين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان اشار في كلمته الى دور الحكومة في مكافحة هذا المرض وبالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني من خلال إقرار الاستراتيجية الوطنية للوقاية من ومكافحة الايدز ومتابعة لمكافحة المرض والحد من انتشاره وخلق وعي مجتمعي عن خطورة المرض وكيفية انتقاله ، بالاضافة الى دور المجلس في تعزيز الوعي لدى الناس من خلال التوعية والتثقيف والاتصال حول هذا المرض وغيرة من القضايا السكانية التي تهم المجتمع..

منوهاً الى ضرورة خروج هذه الورشة بتوصيات جادة من اجل تطبيقها على الواقع العملي لما لهذا المرض من خطورة كبيرة على المجتمع.

### رفع الوعي في المجتمع

الدكتور / عبدالله العرشي المدير التنفيذي لوحدة مشروع الايدز بالامانة العامة للمجلس الوطني للسكان تطرق في كلمته الى اهداف الوحدة والمتمثلة في رفع وتعزيز الوعي في المجتمع بخطورة المرض وكيفية الوقاية منه وذلك من خلال وسائل الاعلام الجماهيرية واقامة الندوات الهادفة الى ايصال الرسالة الى اكبر قدر من المجتمع من اجل معرفة خطورة المرض والوقاية منه وبالتالي الحد من انتشاره في اوساط المجتمع ، بالاضافة الى تغيير صورة المجتمع السلبية تجاه مريض الايدز الى صورة ايجابية لان ليس كل مريض مصاب بالمرض قد مارس الرذيلة والاتصال الجنسي غير المشروع ولكن هناك طرقاً اخرى لانتقال المرض مثل الدم الملوث او المحاقن والابر الملوثة كذلك من الأم المصابة الى جنينها وهذا مايجعلنا نلتمس العذر للمريض وان لانحكم عليه بانه مجرم ويجب مراعاته واحترامه باعتباره مريضاً كأي مريض اخر ، مشيراً في ختام كلمته الى ان عدد الحالات المصابة بهذا المرض والمسجلة رسمياً هي ١٨٢١ حالة في بلادنا.

### ضرورة تكاتف الجهود

الدكتور عبدالناصر الكباب مدير مكتب الصحة بالمحافظة اشاد بالجهود التي تبذل من قبل المجلس الوطني للسكان من خلال الدور التوعوي تجاه كافة القضايا السكانية بما فيها الامراض المنقولة جنسياً وخلق وعي كبير لدى المجتمع عن هذا المرض وضرورة مكافحته والحد من انتشاره، مشيراً الى ضرورة تكاتف كافة الجهود من اجل الحد من انتشار المرض ومراعاة المرضى وحصولهم على الرعاية الصحية وتلقي العلاج والتمتع بكافة حقوقهم الشرعية.

### أوراق عمل

وخلال الورشة : تم استعراض عدد من اوراق العمل حول مرض نقص المناعة المكتسبة الايدز والتي قدمت من قبل المختصين ، حيث كانت الورقة الاولى التي قدمها الدكتور اسامة مسلم الخبير الدولي بوحدة مشروع الايدز بالمجلس الوطني للسكان بعنوان الايدز واسئلة الخط الساخن ، وسرية الاسئلة التي تطرح وحقوق المريض بين النظرية والممارسة وكيف يعمل الفيروس وبداية ظهور الفيروس في العالم.

الورقة الثانية كانت بعنوان المنطلقات الشرعية في التعامل مع مرضى الايدز قدمها الشيخ / يحيى النجار وكيل وزارة الاوقاف والارشاد حيث تطرقت الورقة الى ضوابط التعامل مع المصابين بمرض الايدز التي تتوافق مع المبادئ الدينية التي لا افراط فيها فلا يجوز التعامل مع المريض كمجرم بل يجب اعتباره مبتلى ينبغي التعامل معه بمنتهى الكرامة والاحترام لكامل حقوقة، ولايحق قانونياً اعتبار الاصابة دليلاً ولا قرينة على ارتكاب الزنا او اللواط ولايجوز حبس المريض او نفيه وانما يجب طلب العذر للمريض من قبل المجتمع واحتمال الظن الحسن فيه بأن اصابته قد نتجت سبب غير الفاحشة ، بالاضافة الى تناول الورقة موضع خطورة المريض على المجتمع كون المريض لايشكل اي خطر على المجتمع بتواجده في المحيط الاجتماعي مادام يتجنب وسائل انتقال المرض وتكمن الخطورة في حالة ماذا حاول المصاب نشر الفيروس بين اوساط المجتمع مما يجعله يشكل خطراً عليه بالاضافة الى عدم التمييز بين مرضى الايدز ويجب معاملة المصاب معاملة لائقة وضمان حقوقه كالتزام شرعي مناط بالمجتمع تجاه مرضى الايدز.

الورقة الثالثة: بعنوان آثار ومخاطر مرض الايدز الصحية والاجتماعية والاقتصادية قدمها الدكتور محمد تقي الدين حيث تناولت ماالذي يمكن عمله في ايقاف انتشار المرض بالاضافة الى دور الجمعيات الخيرية في مكافحة المرض بحكم علاقتها الجيدة مع المجتمع وقدرتها على تحفي الاخرين والتاثير عليهم للعمل في مجال الوقاية من المرض والحد من انتشاره الاضافة الى وصولها الى الفئات المهمشة والاكثر عرضة للاصابة ، كما تناولت الورقة خطورة التمييز بين المرضى وما ينعكس على ذلك من اثر سلبي على المصاب يجعلة يفكر بالانتقام من المجتمع ويزيد من تعرض المجتمع للمرض، وبالتالي فان عدم التميز بين المرضى يساعد على مكافحة المرض والوقاية منه بالاضافة الى الدور الكبير للتوعية والارشاد تجاة هذا المرض وما يخلفه من آثار اقتصادية واجتماعية سيئة وضرورة دعم ومساندة المصابين بالمرض للحد من انتشاره.

### توصيات هامة

هذا وقد خرجت الورشة بجملة من التوصيات الهامة والهادفة رفع الوعي لدى المجتمع عن طريق وسائل الاعلام الرسمية والاهلية والحزبية اهمية مكافحة مرض الايدز وكذا حث الخطباء والمرشدين على بذل المزيد من الجهود في ايضاح الخطورة لهذا المرض للناس عن طريق الخطب والمحاضرات لما للمسجد من دور كبير في ايصال الرسالة الى المتلقي ، بالاضافة الى ضرورة معاملة مرضى الايدز معاملة جيدة واحترام كبير، وتوفير مراكز صحية متخصصة وتوفير ادوية خاصة مجانية للمصابين والرعاية الصحية لهم كأي مريض اخر

## في دورة تدريبية استمرت ١٠ ايام في صنعاء

# ٢٥ شخصاً من مختلف أنحاء العالم يتعرفون على أفضل السبل لحماية ورعاية الاطفال

تلقى نحو ٢٥ شخصاً من ممثلي الاغاثة الاسلامية من مختلف دول العالم على مدى عشرة ايام في صنعاء العديد من المحاضرات والمعارف الخاصة بحماية ورعاية الاطفال خاصة الايتام بما في ذلك التشريعات والقوانين والاتفاقيات المتعلقة بذلك بما فيها التشريعات والقوانين اليمنية.

وفي ختام الدورة التدريبية الخاصة بتدريب مدربي حماية الطفل التي نظمتها منظمة الاغاثة الاسلامية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبالتنسيق مع المؤسسة الوطنية البريطانية خلال المدة من ٨-١٨ مايو الجاري اكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لقطاع التنمية الاجتماعية حرص الحكومة اليمنية على تقديم كل انواع الحماية والرعاية الكاملة للأطفال في بلادنا وعلى تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة بحماية الطفل وتوفير كافة حقوقه التعليمية والصحية ... الخ من جانبه اشار الممثل المقيم لمنظمة الاغاثة الاسلامية بصنعاء الى اهمية انعقاد هذه الدورة في صنعاء والتي مثلت فرصة كبيرة لتعريف المدربين المشاركين من مختلف انحاء العالم على افضل السبل لحماية ورعاية الاطفال وخصوصاً الايتام منهم.

وقال بان منظمة الاغاثة الاسلامية قد تمكنت العام الماضي بتوفيق من الله من كفالة اكثر من سبعة آلاف طفل يتيم ليصل بذلك اجمالي الاطفال الايتام الذين تكفلهم المنظمة حتى الآن الى حوالي خمسة عشر الف يتيم على مستوى العالم.

# ابتداءً من مطلع يونيو كمرحلة أولى في أمانة العاصمة نزول ميداني لمتابعة المشروعات والانشطة السكانية في الفترة الماضية

أوضح الاخ/ انوار احمد السويدي مدير ادارة التخطيط السكاني بالامانة العامة للمجلس الوطني للسكان انه وفي ضوء متابعة تنفيذ برنامج العمل السكاني ٢٠٠١-٢٠٠٥م ستبدأ مطلع شهر يونيو القادم عملية النزول الميداني لمختلف الجهات ذات العلاقة بالمشروعات والانشطة السكانية في امانة العاصمة وذلك كمرحلة اولى تتبعها مراحل اخرى في عدد من المناطق بمختلف انحاء الجمهورية.

واشار الى انه ومن خلال هذا النزول سيتم تزويد مختلف الجهات ذات العلاقة باستمارات متابعة للمشروعات والانشطة السكانية والتي سيتم تعبئتها ببعض البيانات المهمة كاسم الجهة المشرفة الرئيسة والجهات المشرفة الفرعية وعناوينها والمشروعات او الانشطة التابعة لها والجهات المنفذة وكذا اسم المشروع الذي يجري تنفيذه ومرجعيته والجهة المنفذة والجهة الممولة والكلفة الاجمالية ومقدار التنفيذ المالي لعام ٢٠٠٤م و ٢٠٠٥م كلاً على حدة ومدة المشروع وتاريخ بدء العمل فيه وتاريخ الانتهاء منه بالاضافة الى المخرجات الرئيسة للمشروع والاهداف الرئيسة للمشروع والانشطة المخططة لتحقيق الاهداف والفترة الزمنية للتنفيذ محددة بالشهر ، وقال بأنه وبعد الانتهاء من المرحلة الاولى لهذا العمل والتي ستبدأ في أمانة العاصمة ابتداء من أول يونيو القادم سيتم تباعاً تحديد ثلاث مناطق اخرى في مختلف انحاء الجمهورية وبحيث تضم كل منطقة من المناطق الثلاث مجموعة من المحافظات ( ٦-٧ محافظات) والتي سيتم العمل فيها على مراحل عدة متتالية وبآلية العمل نفسهاالتي سيتم تنفيذها في المرحلة الاولى بأمانة العاصمة.

## بدءاً من العام الدراسي القادم ٢٠٠٦-٢٠٠٧م

# وزارة التربية تقرر إعفاء جميع الفتيات من الصف الاول حتى السادس اساسي من الرسوم الدراسية

قررت وزارة التربية والتعليم اعفاء جميع الفتيات الملتحقات بمرحلة التعليم الاساسي من الصف الاول وحتى السادس من الرسوم الدراسية بدءً من العام الدراسي القادم ٢٠٠٦-٢٠٠٧م في عموم محافظات الجمهورية جاء ذلك على لسان الدكتور/ عبدالسلام محمد الجوفي وزير التربية والتعليم امام المشاركين في ورشة العمل الخاصة بالمراجعة السنوية للاستراتيجية المشتركة الثانية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الاساسي التي نظمتها وزارة التربية والتعليم على مدى اربعة ايام في صنعاء وذلك تحت شعار ( نحو تنفيذ فعال للاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الاساسي وتعليم الفتاة وبناء القدرات المؤسسية ).

واشار الاخ الوزير الى ان وزارة التربية والتعليم وفي اطار التوجهات التي تتبناها الحكومة لدعم تعليم الفتاة قد استحدثت العام الماضي قطاعين جديدين مهمين هما قطاع تعليم الفتاة وقطاع التدريب والتأهيل .

مؤكداً عزم الوزارة على مواصلة جهودها والمضي قدماً في تنفيذ خططها وبرامجها الهادفة الى دعم تعليم الفتاة وبما يعزز الحاق جميع الفتيات في عموم الجمهورية بالمدارس خصوصاً في مرحلة التعليم الاساسي.

هذا وكانت نتائج وتوصيات المراجعة السنوية للاستراتيجية المشتركة الثانية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الاساسي قد جاءت مركزة على تعليم الفتاة لردم الفجوة الواسعة في التعليم بين الجنسين (الذكور والاناث) مع مراعاة خصوصية الفتاة واحتياجاتها التعليميه ذات الخصوصية وتفعيل البناء المؤسسي لقطاع تعليم الفتاة بوزارة التربية والتعليم مطالبة بأن يشمل الإعفاء من الرسوم الدراسية للفتيات حتى الصف التاسع من التعليم الاساسي اي حتى نهاية مرحلة التعليم الاساسي.

## تمهيداً لإقرارها بشكل نهائي

# ورشة عمل لمراجعة برنامج العمل السكاني القادم

تنظم الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان بمقرها الرئيسي بصنعاء يوم الاحد القادم ورشة عمل لمراجعة مسودة مصفوفة برنامج العمل السكاني القادم للمدة ٢٠٠٦-٢٠١٠م والتي تم اعدادها بمشاركة المختصين من الجهات ذات العلاقة وذلك تمهيداً لاقرارها بشكل نهائي.

وفي تصريح خاص لصحيفة (١٤ اكتوبر) اوضح الاستاذ / مطهر احمد زبارة الامين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان بان هذه الورشة التي ستعقد مطلع الاسبوع القادم من ٢٨-٣١ مايو الجاري بمشاركة كافة الشركاء بتنفيذ برنامج العمل السكاني من الوزارات والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية.

واشار الى انه قد روعي في اعداد مسودة المصفوفة ان تعكس اهداف السياسة السكانية وان تتضمن اهداف الالفية وتوجهات الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر، حيث وقد تم التنسيق مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي على ادراج معظم مكونات هذه المصفوفة في الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر للمدة ٢٠٠٦-٢٠١٠م.

وقال بأن اكثر من ٦٠ مشاركاً يمثلون مختلف القطاعات المعنية بتنفيذ برنامج العمل السكاني القادم من مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية سيناقشون على مدى اربعة ايام اربعة محاور رئيسة مختلفة وذلك في اطار (١٢) مجموعة عمل موزعة بالتساوي على المحاور الاربعة حيث سيتم في اليوم الاول مناقشة محور الصحة والذي يشمل على الصحة العامة والصحة الانجابية وصحة الطفل والام وتنظيم الاسرة والامراض المنقولة جنسياً بما في ذلك الايدز ، وفي اليوم الثاني سيتم مناقشة محور التعليم والمرأة ، أما في اليوم الثالث فسيتم مناقشة محور النشء والفئات الخاصة والهجرة والبيئة المستدامة، وفي اليوم الرابع والاخير سيتم مناقشة محور البناء المؤسسي والشراكة والاعلام والاتصال والتثقيف السكاني.

**22 مايو الوحدة ملحمة تاريخية باقية حية بالحرية والتنمية والديمقراطية والوطن غاية استراتيجية**